

شرح عمدة الفقه كتاب الزكاة 60 زكاة العروض عامر بهجت

عامر بهجت

نعم طيب تنتقل الان الى العروض وهو باب سهل ويسير لكن قبل ان نأخذ من هذا الباب خلينا نقول تعبتوا ولا ما تعبتوا خلاص تعبتوا صعب الزكاة ها الصلاة امامك. يقول ابراهيم بن الجراح مرض ابو يوسف فاتيته اعود - [00:00:00](#)

فوجدته مغمى عليه. فلما افاق فدان الرجل مريض ومغمى عليه فلما افاق قال لي تقول ذي السلف قلت في مثل هذه الحالة قال لا بأس بذلك ندرس لعله ينجو به ناجي - [00:00:30](#)

يدرس المسألة في حالة مرض ثم قال يا ابراهيم ايها افضل في رمي الجمار ان يرميه الرجل ماشيا او راتبا في الحج قلت راتبا قال اخطأت. قلت ماشيا. قال اخطأت. قلت قل فيها يرضى الله عنك. قال اما ما كان يوبخ عنده للدعاء - [00:00:50](#)

فالافضل ان يرميه ما شاء واما من كان لا يوقف عنده فالافضل ان يرميه راكبا. ثم قمت من عنده. فلما بلغت باب داره فما الطلاب دارني حتى سمعت الصراخ عليه واذا هو قد مات رحمة الله عليه. مدارس العلم حتى في اخر لحظة. قال - [00:01:10](#)

الامام احمد مع المقبرة مع المحبرة الى المقبرة. ما عندهم السلف رضوان الله عليه يعرفون ان هذا طلب العلم طريق يوصل الى الجنة من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به الطريق الى الجنة. الامام سعيد ابن المسيب. كان جلد في زمن - [00:01:34](#)

اه الامويين كان اخرج بالتبان خرجوه باحد طرقات المدينة بالدبان يعني مثل السواق وكان يجرد فمر قتادة بنت عامر السدوس فوجد على هذه الحال فذهب اليه قال عندي بعض المسائل الفقهية اريد الصيام - [00:01:54](#)

ما العلم هذا يجري في دمانه فسأله واجابه عن سعيد ابن المسيب احنا في مثل حالتنا الواحد يقول يا الله يسأل عني في مثل هذه الحالة قال بعض المؤرخين فلا ادري اتعجب من حرص قتادة على العلم؟ او من بذل سعيد بن المسيب للعلم وهو في هذه الحالة.

وبعض المحدثين - [00:02:14](#)

لما حضرته الوفاء في اخر حياته خلاص حضر عنده الطلاب يعني في في وفاته فقالوا اكتبوا الحديث في هذا الحال. قال حدثنا فلان عن فلان عن فلان قال حدثنا فلان وقد اخبرنا فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:34](#)

قال من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله ثم خرجت روحه. شوفوا الخاتمة الحسنة يموت على معاشه عليه فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا ممن يطلب العلم خالصا لوجوده طيب باب زكاة العمر كذا خلاص ما عاد - [00:02:54](#)

السلف رضوان الله عليهم في حالة الموت ونحن في حالة دون ذلك. طيب قال باب زكاة العروق ما هي شروط وجوب الزكاة في العروق. قال لا زكاة فيها الا بشكر. الشرط الاول ان ينوي بها التجارة. الشرط الثاني ان تكون بالغة للنصاب. قال وهي النصاب -

[00:03:14](#)

عظيم الشرط الثالث تمام الحول قال حولا كاملا. طيب النصاب في عروض التجارة ما هو؟ كيف نعرف النصاب؟ نعرفه بتقويم بالذهب والفضة ولهذا قال ثم يقومها. فاذا بلغت اقل نصاب من الذهب او الفضة اخرج الزكاة من قيمتها. لو كان عندك بسطة -

[00:03:34](#)

عربية تباع عند الحرم عند للحجاج وقومتها فكانت قيمتها تبلغ نصابا يعني تقريبا الف ومئة وثلاثا عشر ريال فيجب عليك اخراج الزكاة. من قيمتها ولا من اعيانها؟ يعني انت عندك مثلا عربية بص فيها ايش تباع فيها - [00:03:56](#)

ساعات ساعة ساعات طيب وتم الحول تروح تاخذ ساعات توزعها على الفقراء زكاة؟ لا تجب الزكاة من ايش؟ من قيمة اخرج الزكاة من قيمتها. عندك بقالة فيها حليب. تخرج الزكاة حليب توزع الفرائض. تجب الزكاة من قيمتها فتخرج قيمتها ذهب او فضة او ناقة -

واضح؟ طيب اذا كان عندك عروض تجارية قيمتها سبع مئة ريال بالغ النصاب ولا لا؟ ليست فارغة. ولكن عندك في جيبك سبع مئة ريال كاش ايش رأيكم؟ يجب عليك النصاب ولا نقول هذا له نصاب وهذا له نصاب. يقول المؤلف وان كان عنده ذهب او فضة - [00:04:41](#) ضمهما الى قيمة العروض في تكميل النصاب. يصير عليك زكاة ولا ما عليك؟ سبع مئة في جيبك وسبع مئة قيمة ايش؟ البطائع. تجلس انها بلغت الف واربع مئة فتجب فيها الزكاة. واضح؟ فتضم الذهب والفضة او النقد. يضم الى قيمة العروض في تكميل النصاب

00:05:09 -

طيب يجي واحد يسأل يقول هل نية التجارة تؤثر؟ لان المؤلف قال حتى ينوي به التجارة. سورة المسد كان عندي سيارة اشتريتها من المعرض بنية بيعها واستمرت عندي في المعرض معروضة ستة اشهر. يجي زبون ما جا زبون. تم الحول ولا ما اكتمل الحول؟ لم يكتمل الحول. قلت تدري - [00:05:29](#)

شكله ما في الزباين اخذت مفتاح السيارة واعطيته لواحد من اولادي قلت خلاص استخدمها لا حاجة لنا في بيعها. تسقط الزكاة ولا ما تسقط؟ تسقط الزكاة. قال واذا نوى بعرض التجارة القنية فلا زكاة فيه. اذا نوى بعرض التجارة - [00:05:57](#)

سقطت الزكاة. ثم ان نوى به بعد ذلك التجارة سأله ابنه حولا. بعد فترة دخلت السيارة من الولد وقلت رجعتها المعرض نبغى نبيعه خلاص غيرنا رأينا تحسب على الحول الاول ولا تبدأ حول جديد؟ تبدأ حولا جديدا. قال المؤلف ثمان نوى به بعد ذلك التجارة استأنف له حوله - [00:06:17](#)

واضح؟ لقوله صلى الله عليه وسلم اينما الاعمال بالنيات. طيب شوف اذا نوى بعرض التجارة ولا اذا نوى عرض التجارة. عرض ولا عرض؟ خلينا نرجع للمصباح النيل ولا للمطرح ها نرجع للمقري يقول في المطرب لان اهم شي طالب العلم من - [00:06:41](#) لطالب العلم ان يتعلم الصيد ولا يقتصر على اخذ السمك من المشايخ. لانه يقول لك اللي يعلمك الصيد احسن ولا اللي يعطيك كل يوم سمكة؟ ها؟ اللي يعلمك الصيد فانا ما ودي مسألة عرض التجارة تاخذها وتمشي؟ نريد كيف تعرف - [00:07:12](#) حتى يشكل عليه نرجع الى المستحق نرجع الى المطلاع. يقول العروض جمع عرض بسكون الراء. اذا بسكون ولو رجعت للمصباح المنير ايضا ستجد انه يقول المصباح الميم راح نرجع الى حرف العين - [00:07:32](#)

يقول رحمه الله تعالى والعرب بفتحتين متاع الدنيا. العرب بفتحتين متاع الدنيا والارض بالسكون المتاع. قالوا والدرهم والدنانير عين وما سواهما عرض والجمع عروض اذا ايها المناسب متاع الدنيا ولا المتاع الثاني. واضح؟ اذا بسكون العين - [00:07:52](#) خلينا ناخذ بعض التمارين. يقول تخرج زكاة عروض التجارة من الف قيمتها من يختار مثلا؟ طيب باء اعيانها من اختارها؟ جيم اعيانها او قيمتها صح؟ نختار دال قيمتها الا الطعام فمن اعلى الماء. اذا الجواب الصحيح الف من قيمتها. هل - [00:08:22](#) ثم الذهب والفضة الى عروض التجارة في تكميم الانصاف يضامان اذا نوى بعرض التجارة القنية الف الزكاة ها باء لم تجد الزكاة. مين يختار باء؟ نعم. باء لم تجد الزكاة في خلينا ناخذ بعض المسائل - [00:08:52](#)

بانها مهمة ويحتاج اليها. يقول ما تعريف عروض التجارة؟ كم من التعريف التعريف هو العروض التجارة هي المعروضة للبيع. ولهذا يقول هل يدخل في عروض التجارة ما يأتي؟ الف المشاريع الحيوانية الكبيرة التي تربي فيها المواشي والارانب لبيعها. تعتبر عروض - [00:09:12](#)

نعم باء ما يباع في مشاريع الدواجن الكبيرة. عروض تجارة عروض تجارة. الاخشاب والحديد التي تعرض للبيع الى اخره كل هذه الاشياء التي ذكرت اذا كانت معروضة للبيع فهي من عروض التجارة - [00:09:32](#) طيب مية واثنين وستين اذا باع العروض باوراق نقدية او اشترى بالاوراق النقدية عروض او اسهما للتجارة. فهل الحول ولا لا؟ الان عندي بضاعة بعثتها اخذت فلوس نقود ثم اشتريت بالنقد بظائع هل ينقطع الحول اذا - [00:09:51](#) عروض التجارة الى نقد او النقد الى عروض تجارة. ها لا يتغير. لا ينقطع الحول. اذا حول عروض التجارة يبني على حول النقد وحول النقد ايضا يبني على عروض التجارة. المسألة اللي بعدها مئة وثلاثة وستين كيف تزكى الاسهم - [00:10:11](#)

خد بالاسهم هنا الاسهم التي يرمى بها ولا الاسهم التي يتاجر بها؟ الاسهم هي قصة في الشركات المساهمة. طيب الاسهم هذي كيف تزكي؟ شوف اسمه. الاسهم هذي اللي عندك عندك اسم - [00:10:31](#)

شركة او شركة تعال هل هذه الشركة مملوكات الشركة وموجودات الشركة هي عروض تجارة ولا لا؟ اذا كانت موجودات الشركة عروض تجارة فيجب عليها ان تزكي هذه واذا كان موجودات الشركة بعضها عروض التجارة وبعضها غير عروض تجارة فيجب عليك ان تزكي بقدر - [00:10:51](#)

عروض التجارة واضح؟ طيب اذا كانت هذه الشركة اصلا هي تخرج الزكاة عن موجوداتها الزكوية. فهل تسقط الزكاة عنك الجواب نعم خلاص من الزكاة وانتهيت. فلا تجد الزكاة في مال واحد مرتين. ماشي؟ طيب اذا كانت موجودات الشركة ليست - [00:11:21](#) تجارة فهل تجب عليه الكذب ده؟ لا تجب عليك الزكاة الا اذا كنت تمتلك الاسهم لاجل بيعها. انت اصلا اشتريت هذه الاسهم لاجل بيعها كما يفعل الذي في سوق المالية في البورصة. هو ما يشتري السهم الا لبيعه. هنا صار السهم كله في حق هذا الرجل - [00:11:44](#) عروض تجارة لانه بضاعة اشتراها لاجل بيعها. فحينئذ يجب عليه ان يزكي هذا السهم بالكامل. واضح؟ هذا بالنسبة للاسف طيب ناخذ بعض الاستفتاءات السؤال اه ستة مئة استفتاء واحد وستين يقول عندي قطعة ارض املكها منذ سنوات بنيتك - [00:12:06](#) تجارة وحولها يبدأ من رمضان. وفي شهر ربيع من هذا العام بعثتها وتصرفت في بعض ثمنها لشؤوني الخاصة وبقي من ثمنها مبلغ تجد فيه الزكاة ولا يزال باقيا عندي. ولا ادري هل اشتري به بيتا سكنيا او غرضا تجاريا - [00:12:31](#) فهل الزكاة فيها تعتبر بدء حولها من رمضان ام من الربيع؟ الان الاموال النقود اللي عنده حولها من رمضان ولا من ربيع؟ رمضان اقتنى الارض وربييع باع الارض. واخذ المنقذ. من رمضان. ليش؟ نعم لان حولا - [00:12:51](#) ناقد يبني على حول عروض التجارة. واضح؟ طيب قطعة ارض مكان بيت. اشتراها انسان بقرب مدينة مؤملا وصول الرغبة اليها منذ اكثر من سبع سنوات اشترى يقول ان شاء الله يصل اليه العمران ويرتفع سعره. وتقدر قيمتها بثمن شرائها وبربح بسيط. فهل -

[00:13:17](#)

في قيمتها الزكاة وهل يزكيها قبل بيعها او بعده؟ وهل الزكاة لعام واحد ام عن الاعوام الماضية جميعا هذي مسألة اللي يشتغلوا في العقارات مسألة بالنسبة لهم متكررة فايش رأيكم - [00:13:45](#) يقول نيتي لاجل اذا ارتفع سعرها ابيع. عروض تجارة؟ نعم عروض تجارة. ما دام هذه فما الواجب؟ يزكيها في كل سنة يزكيه ينظر في قيمتها في كل السنة ويخرج الزكاة واضح؟ طيب معليش اليوم ما راح نركز على القواعد الاصولية. اليوم لن نركز على القواعد الاصولية - [00:14:04](#)

لكن خلونا ناخذ في الربط باصول الفقه. استخرج من الباب مثالا اللي هو فقرة جيم مثالا العمل بالضعيف اذا اعتضد حديث وجوب الزكاة في عروض التجارة الاحاديث الواردة في زكاة عروض التجارة باحاديث ليست احاديث - [00:14:34](#) الصحيح باحاديث واضح؟ لكن بالنظر في مجموع الدالة والشواهد فوجوب الزكاة في عروض التجارة دل عليه اقوال الصحابة بل دل عليه العموم في القرآن في قول الله عز وجل خذ من اموالهم صدقتك. واضح؟ فاحاديث عروض التجارة - [00:14:59](#) ان كانت باحاديث ضعيفة لكن العمل عليها لانها اعتضدت باقوال الصحابة واعتضدت بايش؟ بعموم القرآن واعتضدت ايضا باجماع اهل العلم ولهذا وجوب الزكاة في عروض التجارة من مسائل الخلاف ولا من مسائل الاجماع؟ خلونا نشوف واحد من هذه الكتب -

[00:15:19](#)

ايش راىكم نشوف الاقناع؟ نشوف الاقناع انه قلنا هذه الكتب يرجع اليها في معرفة الاجماع طيب خلينا نشوف اجماع الاجماع في العبادات هذا فنفتح على كتاب الزكاة ونجد باب اسمه باب - [00:15:39](#) باب زكاة عروض التجارة نشوف يقول هنا لا زكاة في العروض التي لم تعد للتجارة ثم ذكر عروض القنية انه لا تجد فيها الزكاة اجماعا على على كل حال مسألة زكاة عروض التجارة لو بحثنا سنجد هناك من الحكم باجماع من اهل العلم عن وجوب الزكاة فينا وخالفوا في هذا بعض الظاهرية والا في الاجماع - [00:16:09](#)

